الجمعة ١٩ حزيران ١٩٥٣ — العدد ٨ السنة العاشرة — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



AL ITTIHAD — 19 June 1953 — אל - אתיחאד

نكتة الاسبوع

كف عدس..

في نهاية المناقشة في الكنيست على ميزانية وزارة الخارجية التي موشي شاريت خطابا قال فيه انه في هذه السنة قابل رجلا سياسيا كبيرا في حكومة اجنبية لم يعلم حتى الان ان النازيين ابادوا ستة ملايين يهودي في اوروبا. فقاطعه النائب اميل حبيبي قائلا: «يظهر ان هذا السياسي هو من حكومة بون»!

واللي بفهم بفهم واللي ما بفهم يقول كف عدس

بين زر الكرسي الكهربائي واصبع الجلاد في سجن سنغ سنغ تقف الانسانية كلها

في اللحظة الاخيرة تأجل تنفيذ قرار الموت بالزوجين ايثل ويوليوس روزنبرغ

حيفا (من مكتب الاتحاد) – السجانون في سجن سنغ سنغ الرهيب يعدون الكرسي الكهربائي بسرعة محمومة للزوجين البريئين، ايثل ويوليوس روزنبرغ. والاستعمار الاميركي يحرك اصبعه الاثيمة، الملطخة بدماء ملايين الضحايا، للضغط على الزر لاحراق هذين الوالدين لانهما تجرءا على حب السلام واصرا على الدفاع عنه حتى الرمق الاخير. ولكن بين الزر والاصبع الاستعمارية تقف الانسانية برمتها. وتدور رحى معركة جبارة في كل العالم لانقاذ هذين البطلين.

ورفعت ام يوليوس روزنبرغ صوتها: «انقذوا ولدي! لا تسمحوا بموتهما! انهما بريئان!»

والطفلان خرجا من السجن وهتفا: «والدانا بريئان! انهما لا يكذبان ابداً!»

ومن الزنزانة برز محامي الدفاع واخبر العالم عن حالة المتهمين اللذين يتقلبان بين الموت والحياة قائلا: انهما يريدان الحياة، ولكنهما شددا العزم على ان يموتا بشجاعة وشرف اذا تقرر ان يموتا».

وتقوم الانسانية بحركة لم ير التاريخ مثيلا لها لابعاد شبح الموت المخيم على سجن سينغ سينغ. فأمام البيت الابيض تدفق عشرات الالوف من المتظاهرين، وفي طليعتهم ام روزنبرغ وطفليه، مطالبين ايزنهاور باصدار العفو.

وبعث ١٨ شيخا من مجلس شيوخ تشيلي ببرقية الى الرئيس ايزنهاور للعفو عن الزوجين.

واعلنت الحكومة البولونية انها مستعدة لاعطاء حق السكن للمتهمين اذا قررت الحكومة الاميركية اخراجهما من الولايات المتحدة.

وطير هريو، رئيس مجلس النواب الفرنسي، مع عشرات النواب الفرنسيين برقية الى ايزنهاور يطلب منه انقاذ الضحيتين من الموت.

وطير ٤٠ نائبا من مجلس العموم البريطاني برقية الى ايزنهاور ترجو عدم تنفيذ حكم الاعدام.

وتقدم رئيس حكومة فرنسا السابق بول بونكور بالطلب ذاته الى رئيس الولايات المتحدة.

كما اشترك البابا ورجال الدين في اقطار كثيرة في حملة الدفاع عن هذين البطلين. ومن الكنيست الاسرائيلية ارتفع صوت مؤثر يحث الكنيست على توجيه نداء الى ايزنهاور لانقاذ حياة الوالدين، وكان ذلك حينما وقف الرفيق اميل حبيبي على منصة الكنيست وقال: «في هذه الساعة المتأخرة، عندما يحث الموت خطاه نحو والدين بريئين لطفلين يعرفان عن الكرسي الكهربائي اكثر مما يعرفان عن كرسي الدراسة، يدعوني واجبي كانسان، الى مناشدتكم جميعاً: ان ارفعوا اصواتكم في مطالبة الرئيس ايزنهاور بالغاء حكم الاعدام».

وقد طير ١٢ نائبا مبائيا برقية الى ايزنهاور، كما بعث اونا، رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست، برقية مماثلة وانصب سيل عرمرم من البرقيات والاحتجاجات على السفارة الاميركية في اسرائيل.

ورغم كل هذا، يصر الاستعمار الاميركي الاثيم على تنفيذ جريمته البشعة وقد رفض الحكام تأجيل تنفيذ حكم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

في النقاش على السياسة الخارجية في الكنيست

ميكونيس: «اميركا تبصق في وجوهكم فتقولون هذا مطر»!

القدس – بدأ في الاسبوع الماضي في الكنيست البحث في مخصصات وزارة الخارجية على اثر البيان الذي القاه وزير الخارجية شارت، والذي لم يعالج فيه القضايا السياسية الاساسية، خوفا من اثارة فضائح افلاس السياسة الخارجية الاسرائيلية.

وقد اشترك الرفيق ميكونيس في النقاش قائلا: ان خطاب وزير الخارجية ينم عن الخوف من المساس بقضايا الوضع في العالم والشرق الاوسط. وهذا الخوف له ما يبرره. فاينما يلتفت وزير الخارجية ينكشف امامه افلاس السياسة الخارجية الاسرائيلية، التي ادت ببلادنا الى العزلة التامة.

ومع ان البحث يجري في الوقت الذي يتحسن فيه الوضع العالمي نتيجة لمساعي الاتحاد السوفياتي السلمية. ونرى فيه قرب انتهاء الحرب الاجرامية في كوريا، وتتسع الامال في العالم باجتماع الدول الكبرى لمحاولة حل القضايا المختلف عليها بطرق سلمية، أفليس من حق الشعب في اسرائيل، الذي وقع اكثر من ٤٠٠ ألف من ابنائه على عريضة من اجل عقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى، ان يسمع من وزير الخارجية اشارة حول موقف الحكومة من هذه القضايا؟

ان مصدر افلاس السياسة الخارجية ناجم عن تحول حكام اسرائيل الى اداة طيعة بأيدي حكام اميركا. ان الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة لم يأخذ مصلحة البلاد بنظر الاعتبار. فقد كان يقفز دائما في الطليعة لخدمة المصالح الاميركية لقد ايدتم اعتبار الصين الشعبية كدولة عدوانية. ورفضتم مع الاميركيين اقتراحات السلام السوفياتية لمنع استخدام القنبلة الذرية، وايدتم سياسة الاضطهاد التي انتهجتها الدول الاستعمارية ضد الشعوب المستعمرة المناضلة من اجل الاستقلال في اسيا وافريقيا، وبعد كل هذا، ولدى هبوب نسائم تخفيف التوتر العالمي، واصلتم التهجم على الاتحاد السوفياتي وتذكروا خطابات غولدا مايرسون وابا ايبن في هيئة الامم. وبهذا تلتم الصفعة الرنانة من ممثل الاتحاد السوفياتي، فيشنسكي ان سياستكم من بدايتها الى نهايتها هي سياسة انتحار.

اما فيما يختص بالشرق الاوسط فقد ايدتم كل الوقت «لجان الصلح» الاميركية، التي تثير التناحر بين اسرائيل والدول العربية، وانتهجتم سياسة معادية للعرب في اسرائيل ومعادية لنضال شعوب المنطقة من اجل الاستقلال.

بقي لكم سند ضعيف واحد، وهو الولايات المتحدة وهي تبصق على وجوهكم الآن. فتقولون هذا مطر.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

كادحو اسرائيل يتلقون نبأ براءة جريدتهم قول هعام بترحاب كبير

ويرون فيه نصراً لامعاً للطبقة العاملة وجماهير الشعب

القدس – بارتياح كبير، تلقى كادحو اسرائيل نبأ براءة جريدتهم الشيوعية المناضلة للسلام والاخوة الشعبية والدمقراطية، «قول هعام»، في القضية التي اقامها ضدها المستشار القانوني لنشرها صورة كاريكاتورية لفوستر دالس ولكتابتها مقالات عن نشاط هذا الداعية الحربي بمناسبة زيارته للشرق الاوسط واسرائيل.

فقد أصدر رئيس المحكمة المركزية في القدس، يوم الثلاثاء الماضي، قرارا بتبرئة ساحة المتهمين: رئيس التحرير تسفي برايتشتاين وشركة «قول هعام».

وقال رئيس المحكمة انه يجد مبررا قانونيا لنشر المقالات عن فوستر دالس وان ما نشر من فقرات انما هو تعبير عن الرأي في شخصية عامة كما يبدو من نشاطه العام الذي ذكر بالتفصيل في القسم المركزي من المقال.

وكان المستشار القانوني قد قدم قضيتين اخريين حول الموضوع نفسه وعلى اثر اصدار حكم براءة «قول هعام» اعلن المستشار القانوني انه يتخلى عنهما.

وبهذا سجلت الطبقة العاملة، وجماهير الشعب المناضلة للسلام والاستقلال القومي والحرية، نصرا لامعاً في هذه المحاكمة التي تحولت الى نضال عنيد ضد مؤامرات الاستعمار الاميركي الرامية الى تحويل بلادنا الى اطلال حربية في حروبه العدوانية.

شبيبة المانيا الحرة تفشل مؤامرة جواسيس الاميركان

وكالات الانباء الاستعمارية تناقض نفسها بنفسها...

برلين – برلين مقسومة الى قسمين، الشرقية ضمن جمهورية المانيا الدمقراطية، والغربية تحت الاحتلال المثلث: الاميركي – البريطاني – الفرنسي. ولكن البرلينيين يستطيعون التنقل بين القسمين بحرية لا تحجزها الا بعض القيود.

برلين الغربية حولها المستعمرون الى بؤرة للدعارة وللتجسس على برلين الشرقية وعلى المانيا الدمقراطية. وكثيرة هي الحوادث التي تسرب فيها الجواسيس والمخربون الاميركيون الى برلين الشرقية ونظموا فيها حوادث اغتيال وحرق وتخريب.

في الاسبوع الماضي اعلنت حكومة المانيا الدمقراطية عن اتخاذ اجراءات جديدة تستهدف مساعدة النضال الدمقراطي العام الذي يشنه الشعب الالماني من اجل توحيد بلاده. فأزالت القيود على التنقل بين اجزاء برلين وعلى التجارة بين اجزاء المانيا. ووسعت الحرية للاقتصاد الفردي (الرأسمالي) في المانيا الدمقراطية.

وسرعان ما استغل جواسيس الاميركان هذه الاجراءات للقيام بهجوم استفزازي دموي في برلين الشرقية بغية التخريب واسقاط الحكم الدمقراطي فيها. وتسربت عدة الوف من الفاشست من برلين الغربية الى برلين الشرقية حيث قامت، بالتعاون مع خلايا نازية في برلين الشرقية، باعمال شغب ونهب واحراق وتخريب.

ولكن هذا الهجوم الفاشي الاميركي العام باء بفشل ذريع، اذ جابه صفوف عمال برلين المتراصة، وشبيبة المانيا الحرة الدمقراطية حرست، بصفوفها المتراصة، المباني الحكومية والسوفياتية والمنشآت العامة.

واما وكالات الانباء الاستعمارية، ومحطات اذاعتها، فقد توهمت ان فرصتها قد سنحت فاخذت تشوه الحقائق وتبالغ وتناقض بعضها البعض مناقضة مضحكة، مما يعيد الى الاذهان اخبار «الثورات» في البانيا وبلغاريا ورومانيا، التي اذيعت بعد وفاة الرفيق ستالين ثم لم يسمع عنها خبرا.

وبينما اذاعت هذه الوكالات الكاذبة ان السكرتير العام لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني (الشيوعي) الرفيق ولتراولبرخت، قد عزل من منصبه، عادت فنشرت انه ألقى خطابا في اجتماع كبير للحزب في برلين. وبينما اذاعت هذه الوكالات ان اوتو نيشكه، احد نواب رئيس وزراء المانيا الشرقية، قد التجأ الى برلين الغربية، عادت واضطرت الى الاعتراف انه اعلن في برلين الغربية ان عصابات فاشية من برلين الغربية هاجمته وهو في سيارته في احد شوارع برلين الشرقية وساقت سيارته بالقوة الى برلين الغربية، وانه اعلن انه يريد العودة الى برلين الشرقية.

استفزاز امريكي خطير في كوريا!

لافشال محادثات وقف القتال

طوكيو – الحبس – فاجأ سنغمان ري العالم كله، صباح اليوم، باعلانه انه امر «باطلاق سراح جميع الاسرى الكوريين الشماليين المعادين للشيوعية»، وان هذا الامر قد نفذ بالفعل، أي «اطلاق سراحهم» داخل كوريا الجنوبية حيث لا يعلم احد بمصيرهم ويمنعون من العودة الى مدنهم وقراهم وعائلاتهم في كوريا الشمالية.

واعلنت القيادة الاميركية في كوريا الجنوبية ان «القوات الاميركية حاولت منع خروج الاسرى، ولكنها لم تفلح وقتل اثناء العراك الذي نشب ١٦ من الاسرى الشماليين».

وهذا العمل الاستفزازي الذي قام به الاجير الاميركي سنغمان ري يهدد مفاوضات وقف القتال في كوريا بالفشل. لان نقطة الخلاف التي حلت مؤخراً كانت حول مصير هؤلاء الاسرى الذين يدعي الاميركيون انهم «معادون للشيوعية». وقبل اسبوعين فقط اضطر المفاوضون الاميركيون، امام ضغط الرأي العام العالمي، الى التراجع عن مشروعهم باطلاق سراح هؤلاء الاسرى داخل كوريا الجنوبية. وها هم الان ينفذون مشروعهم الاجرامي هذا تحت اسم عميلهم سنغمان ري.

وجدير بالذكر ان مثير الحرب رقم واحد فوستر دالس كان حذر الصحفيين في واشنطن من التمادي في التفاؤل من نتيجة مفاوضات وقف القتال ورمز الى امكانية فشل هذه المفاوضات

هذا واعلنت الحكومة البريطانية عن قلقها الشديد من وراء هذه التطورات المفاجئة، وانها طلبت من القيادة الاميركية مدها بتقرير ضاف عن حقيقة الامر.

انظار الشعوب تتجه نحو مجلس السلام العالمي في بودابست

بودابست – في جو من الحماس والثقة بانتصار قضية السلام، وفي فرحة احراز مكاسب هامة من قرب انهاء الحرب الكورية وتخفيف حدة التوتر العالمي وحل القضايا العالمية بالطرق السلمية، افتتح هنا، يوم الاثنين الماضي، مجلس السلام العالمي بحضور ٣٠٠ عضو من اعضائه وعدد كبير من الضيوف من ٦٥ قطرا.

ونظرا لمرض «قائد حركة السلام، جوليو كوري، افتتح عمانوئيل داستيا، من قادة حركة السلام الفرنسية، جلسة الافتتاح فذكر نجاحات حركة السلام في المدة القليلة الماضية وازدياد الامل في شتى انحاء العالم بعقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى.

ثم تكلم رئيس حركة السلام في الصين، الاديب كوموجو فبين ان زيارة دالس لاقطار الشرق الاوسط والادنى قد قصد بها منع التعاون العالمي والتفاهم بين الشعوب، وان دالس رغب في تجنيد الاسيويين ضد الاسيويين ولكنه فاشل حتما. وتكلم الاديب السوفياتي ايليا اهرنبورغ عن قرب انتهاء الحرب الكورية قائلا، انها النصر الرائع الاول الذي يحرزه معسكر السلام. واضاف قائلا: اننا نريد السلام بين كل الشعوب والدول على اساس الاعتراف بالسيادة القومية، وان احسن طريق لضمان السلام هو عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

شدوا هذه الشعرة!

كلمة الاتحاد

من المرجح ان قادة المباي المتسلطين في الحكومة وفي الهستدروت، لم يسمعوا عن «الداهية» معاوية بن ابي سفيان، ولم يسمعوا كلمته المأثورة. «لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت. اذا شدوا ارخيت واذا ارخوا شددت». ومع ذلك فهم مضطرون، كما كان هو مضطرا، الى المحافظة على الشعرة الواهية التي لا تزال تربطهم بجمهور العمال والكادحين. لانه اذا انقطعت هذه الشعرة ينقطع المورد الذي يهبهم الحياة السياسية ويزولون من عالم الوجود السياسي.

وقرار القيادة المبائية، في الاسبوع الماضي، باسقاط الاقتراح بطرد الحزب الشيوعي من الهستدروت من جدول اعمال المجلس العام للهستدروت الذي سيعقد غدا، السبت، وتأجيله الى وقت آخر، هو دليل جديد على ان هؤلاء القادة المستبدين لا يريدون قطع الشعرة الواهية التي لا تزال تربطهم بجمهور العمال. فلان العمال شدوا هذه الشعرة، وتظاهروا ضد القرار بطرد الحزب الشيوعي ووقع، منهم اكثر من ٧٠ الفا على عريضة بهذا المعنى، اضطر القادة المبائيون الى ارخاء الشعرة لئلا تنقطع.

واذا كان الطغاة والمستبدون، حتى بدون ان يسمعوا عن معاوية بن ابي سفيان، يدركون ان حياتهم السياسية متعلقة بهذه الشعرة، فكثيرا ما تدرك جماهير الشعب ان الطغاة والمستبدين، مهما يتمادون في طغيانهم واستبدادهم، هم يعتمدون على صلة، حتى اوهى صلة، تربطهم بالشعب، ولا حياة لهم بدون هذه الصلة.

ان على جماهير الشعب ان تشد الشعرة فيضطر «الاسياد» الى ارخائها لئلا تنقطع، يضطرون الى التنازل واعطاء الشعب بعض حقوقه المسلوبة.

لو احنى العمال العرب رؤوسهم وانضموا الى قفص «اتحاد عمال اسرائيل» لما اضطرت القيادة المبائية الى فتح ابواب النقابات المهنية المستدروتية امامهم. عليهم الان ان يشدوا الشعرة حتى تضطر القيادة المبائية الى فتح ابواب المستدروت نفسها امامهم.

ولو احنى الشيوعيون رؤوسهم وقالوا: القادة المبائيون اقوياء ولهم الاكثرية وسينفذون قرارهم، لطرد الشيوعيون من المستدروت على اهون سبيل. ولكن الشيوعيين لم يتعودوا الرضوخ لقرارات الخونة. لقد ناضل الشيوعيون ضد هذا القرار، وعلى الرغم من هستيريا العداء للشيوعية جندوا ٧٠ الف عامل معهم في هذا النضال واضطروا القادة المبائيين الى التراجع.

ان الشيوعيين يدركون الحقيقة الهامة التي مفادها انه ليس كل ما يريده اعداء الشعب يستطيعون تحقيقه. وان الشعب يستطيع ان يفشل اوسع المؤامرات.

ايزنهاور ايضا جاء الى الحكم لاشعال الحرب. ولكن في عهد ايزنهاور بالضبط يبتعد شبح الحرب عن الانسانية اكثر من اي يوم مضى. ان اعداء الشعب، في كل مكان، اضعف مما يتوهم الكثيرون. والمهم الان ان يدرك الشعب كله ان اعداء الشعب هم ضعفاء للغاية.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي، «الحزب الذي لا اثر ولا قوة له في المستدروت»، كما يدعي المبائيون والمباميون، استطاع ان يفشل قرار «الجبابرة». ان الحزب الشيوعي قوي لان اهدافه عادلة ولانه يجند الشعب وراء هذه الاهداف، ولانه يقود الشعب «لشد الشعرة».

فلنشد الشعرة على جميع الجبهات. فاما ان يرخيها اعداء الشعب او تنقطع. وفي الحالتين نحن المنتصرون!

استعراض لمحاكمة قول هعام – دالس

الدفاع : ليست قول هعام وحدها التي تجلس في قفص الاتهام بل الصحافة كلها

فلنر : حركة السلام هنا وفي العالم تعتبر دالس عدو السلام رقم ١

تحولت محاكمة «قول هعام – دالس» الى نضال عنيف ، من على منصة المحكمة، من اجل حرية التعبير عن الرأي ومن اجل حرية الصحافة في اسرائيل . وقد بدأت المحكمة المركزية في القدس ، يوم الخميس الماضي، في النظر في هذه القضية، واستمرت الجلسات في يومي الجمعة والأحد ايضاً .

وكانت النيابة العامة قدمت الدعوى على «قول هعام» لانها نشرت صورة كاريكاتورية وعدة مقالات متسلسلة عن فوستر دالس بمناسبة زيارته للشرق الاوسط ، بينت فيها دور دالس في اقامة الجيش المتلري ، ومساندته للعدوان النازي .

وفي بداية المحاكمة رفض الدكتور ارليخ عضو ادارة قول هعام وتسفي رابنشتاين رئيس تحريرها ، تهمة «نية اثارة العداء ضد فوستر دالس ، ممثل دولة اجنبية ، وبتقويض السلام والصداقة مع دولة اجنبية».

وقد قال محامي قول هعام : انني اعتقد ايضا ان دالس لم يأت الينا من اجل السلام ، ومضمون خطابه الذي نشر في الصحف يشهد على ذلك . وقد كان من واجب «قول هعام» ان تكتب عن سياسة دالس».

شهادة رئيس التحرير

ثم ادلى محرر «قول هعام» ، تسفي رابنشتاين بشهادته . وقال ان خط «قول هعام» هو الدفاع عن سلامة العالم وسلامة اسرائيل والنضال من اجل الاستقلال والمصالح اليومية للطبقة العاملة وجماهير الشعب .

واضاف قائلا : لقد هددت زيارة دالس سلامة بلادنا وشعبنا بأخطار ماحقة وكانا نحاول ان نمنع وقوع الكارثة الهائلة والمذبحة العالمية الجديدة . وبما ان الزيارة كانت مرتبطة باقامة كتلة الشرق الاوسط العدوانية ، التي تستهدف استعباد اقطار الشرق الاوسط ، واسرائيل بضمنها ، للمشاريع العدوانية ضد سلامة الشعوب وضد الاتحاد السوفياتي ، فقد وجدنا انه من واجبنا السياسي والصحافي ان نوضح من هو فوستر دالس كرجل سياسي . وقد ذكرت الجرائد الاسرائيلية المقاومة التي ظهرت في الجرائد المصرية لمشاريع دالس وفي بيروت جرت مظاهرات احتجاجية ، ووقعت الاضرابات في مدن لبنان ، وحملت الاعلام السوداء في مظاهرات الهند عند زيارة دالس .

شهادة النائب فلنر

ثم تأجلت الجلسة الى اليوم التالي حيث ادلى النائب مايرفلنر بشهادته وبين ان حركة السلام في العالم وفي اسرائيل تعتبر دالس عدو السلام رقم (١) . والسياسيون البارزون في الشرق والغرب يرون في فوستر دالس رجلا يحاول توريط العالم في حرب جديدة . وقد وجدت حركة السلام انه من الضروري القيام بمظاهرات احتجاجية ونشاط توضيحي بغية تحذير الشعب من مشاريع دالس العدوانية . والتطورات التي وقعت على اثر زيارته تدل على صدق رأي حركة السلام . وهناك صلة بين خطاب دالس الاخير وبين ازدياد سفك الدماء على الحدود . وقد قامت حركة السلام بخدمة وطنية كبرى عندما رأت في حينه ما يراه كل شخص الان .

وقد دلت التجارب على ان الرأي العام حينما يجد له تعبيرا منظما ، يكون ذا اثر كبير في مصير الشعوب . وقد كان من نتائج ضغط الشعوب ان سياسيين بارزين غيروا اراءهم . وها هو تشرتشل ، بعد النشاط الجماهيري الواسع ، يقبل طلب حركة السلام ويقترح عقد مؤتمر بين الدول الكبرى . واضاف الرفيق فلنر قائلا : ان نشاط حركة السلام لم يوجه ضد الشعب الامريكي فاننا نميز بين الحكومة وبين الشعب . واننا نقدر ان مصالح الشعب في امريكا اليوم تختلف تمام الاختلاف عن سياسة دالس . ان فوستر دالس يعكر الصداقة بين الولايات المتحدة واسرائيل . ونشاط حركة السلام ضد زيارة فوستر دالس تساعد على توطيد الصداقة الحقيقية بين اسرائيل والولايات المتحدة . ان فوستر دالس يدمر الصداقة بين اسرائيل وامريكا . حتى ان «هتسوفه» جريدة «هبوعيل همزراحي» ، علقت على خطاب دالس قائلة : انه يشكل خطرا على سلامة العالم وسلامة اسرائيل ، وهذا ما كتبته «قول هعام» بالذات ، مع الفارق بان «قول هعام» رأت ذلك قبلا .

شهادة الدكتور ايرليخ

واوضح الدكتور ايرليخ عضو ادارة «قول هعام» في شهادته الصلة القائمة بين النضال من اجل السلام وبين مشاريع دالس لتشكيل كتلة الشرق الاوسط العدوانية . وانه كان من واجب «قول هعام» ان تجند الجماهير الاسرائيلية ضد مؤامرات فوستر دالس .

محرر هآرتس يدلي بشهادته

ثم ادلى عضو هيئة تحرير جريدة «هآرتس» ، اريه زيف ، بشهادته . فاظهر انه من ناحية صحفية يحق لقول هعام ان تكتب المقالات وتنشر الصور الكاريكاتورية .

محاميا الدفاع

وفي جلسة يوم الاحد الماضي استعرض محاميا الدفاع . فايتسنر ، ولاندو شهادات الدفاع . وقد قال المحامي فايتسنر في استعراضه ، الآن ، وبعد ان القى دالس خطابه تبرر حتى الجرائد الاخرى من معارضتها لمشاريعه .

وقد تبددت امال اولئك الذين توهموا ان دالس يقصد بمجيئه لاسرائيل احلال السلام . فقد كتبت جريدة «هتسوفه» : ان حلول دالس ستلاقي معارضة القوى العالمية في الغرب ومعارضة الرأي العام الامريكي .

واضاف المحامي فايتسنر قائلا : لم ينجح دالس في تنفيذ مشروعه لاقامة كتلة عدوانية ، ولذا الامل بعدم تنفيذ مؤامراته ضد اسرائيل .

ثم اورد المحامي اقتباساً من «مانشستر غارديان» التي كتبت قائلة : في نظر الكثير من الاوروبيين ، يعتبر دالس مثير حروب وقاذف لهب ، ولا يتردد عن تدمير اوروبا بالقنبلة الهيدروجينية «لتحرير» بولونيا ...

ولهذا فان النائب فلنر محق عندما قال ان دالس هو عدو السلام رقم (١)

واكد المحامي ان القانون يحمي الجريدة ، اذ ان مصلحة الجمهور هي التي قادت الجريدة الى تنبيه الجمهور وتوضيح اخطار زيارة دالس ومشاريعه .

ثم طلب المحامي فايتسنر تبرئة ساحة المتهمين .

وقال المحامي لاندو في دفاعه : ان لهذه المحاكمة اهمية سياسية ، اذ انه لا تجلس على مقعد المتهمين «قول هعام» وحدها بل كل الصحف وليس المقصود هو المساس بقول هعام فقط بل بالحريات الدمقراطية الاساسية .

ولو لم تتعاقب في الاونة الاخيرة محاولات يقصد بها تحويل دولة اسرائيل الى دولة بوليسية ، لما قلت ذلك . فان حكومة اسرائيل تلجأ الى «القوانين» التي ورثتها عن الانتداب . وهي تستهدف ان تستفيد من القانون ليس لصلحة الدولة عامة ، بل لتحقيق اهداف فئات وطبقات معينة . فمنذ وقت بعيد والحكومة تستغل الحكم الاداري ، والان تستغل المحاكم ايضا لهذا الهدف .

فلاهداف النضال الطبقي ، القت الحكومة في الماضي البحارة وعاملا في قفص الاتهام وهي الان تلقي الى قفص الاتهام بالصحافة . وهذه هي ظواهر خطيرة تستهدف ارهاب الجمهور والصحافة .

وقد انتقد المحامي السرعة الكبيرة التي جرت فيها المحاكمة في الوقت الذي ترقد فيه قضايا ضد سماسرة السوق السوداء في المحاكم دون ان يبدأ النظر فيها .

وقد اعلن المحامي في ختام دفاعه قائلا : ليست المحاكمة الا محاولة للقضاء على جوهر حرية الكلام في الدولة . وهو انذار للصحف الاسرائيلية كلها .

دافيد كوهين المبائي ، كزميله بلمون ،

يزور الحقائق عن الاقلية العربية

لفت انتباهي ما اقتطفته جريدة «اليوم» من خطاب النائب المبائي دافيد هاكوهين في الكنيست في الاسبوع الماضي حول الشؤون العربية . فقد قال : «اعتقد ان معدل مستوى حياة هؤلاء المواطنين (العرب) الاقتصادي هو افضل من معدل مستوى الحياة الاقتصادي لدى الاكثرية اليهودية في البلاد» . ثم صور مشكلة الاقلية العربية والاضطهاد الذي تعانيه «بالتأثر النفسي» من الشعور «بعقدة» الاقلية الشبيه بالوضع الذي كان فيه اليهود في مختلف البلدان .

لا اعلم كيف تجرأ دافيد هاكوهين على القول امام المواطنين اليهود الذين قاسوا الاضطهاد بان ما عانوه من اضطهاد قومي هو مسألة تأثر «بعقدة الاقلية» .

وكذلك فليست القضية بالنسبة للمواطنين العرب هي مسألة شعور فقط بل هي نتيجة ملموسة للسياسة التي ينتهجها حزب دافيد هاكوهين – المباي – وشريكه حزب روكاح ، والرامية الى اضطهاد الاقلية العربية وتجريدها من حقوقها .

وكزملائه ، ربط دافيد هاكوهين بين معاملة المواطنين العرب في اسرائيل وعلاقة اسرائيل بالاقطار المجاورة محاولا بذلك تبرير سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري اللاحقة بالاقلية العربية.

اما الحقيقة التي لا تستطيع ان تغيرها كل تصريحات زعماء المباي من لمون حتى دافيد هاكوهين وفارس حمدان هي ان اوضاع المواطنين العرب الاقتصادية والسياسية تتردى من سيء الى اسوأ. فبينما

بقلم صليبا خميس

حالة الجماهير الشعبية عامة تزداد سوءا فان الاقلية العربية تعاني ، زيادة على هذا ، سياسة فرض الغيتوات والحكم العسكري ونظام التصاريح .

لم تكد تمضي مدة طويلة على تصريح روكاح ، وزير الداخلية ، حول نية الحكومة بتخفيف قيود الحكم العسكري وازالة قيود التنقل واجراء انتخابات في القرى والمدن العربية ، حتى تبين ان احوال المواطنين تزداد بؤسا وشقاء .

فعلى اثر هذا التصريح ، مباشرة ، ازدادت موجة طرد العمال العرب بالقوة من اعمالهم وانتشرت بينهم البطالة بشكل مريع ، واقر الائتلاف المبائي الصهيوني العمومي ، واتباعه في الكنيست ، قانون الاستيلاء على الاراضي ، وارتفعت قيمة ضريبة المعارف بما يتراوح بين ٣٠٠–٤٠٠ بالمئة على الرأس ولجأت السلطات الى تحصيلها بالقوة والى حجز متاع الاهلين ، وازداد جشع الشركات الاحتكارية لنهب منتوجات الفلاحين العرب .

لقد اظهر دافيد هاكوهين بتهجمه على الحزب الشيوعي خوفه وخوف حزبه واتباعه من نمو وعي الجماهير العربية ومن تعاقها بالحزب الشيوعي . فحاول ابعادها عن حزبها الامين لكي يتمكن حزبه واجراؤه من السيطرة عليها واضطهادها . ولكن محاولته هذه فاشلة حتما .

فنضال العمال اليهود والعرب بقيادة الحزب الشيوعي من اجل الوحدة العمالية قد ارغم القيادة المبائية في الهستدروت ، على فتح ابواب النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام العامة امام العمال العرب مما سينقل نضال الطبقة العاملة الى مرحلة اعلى لتحقيق الوحدة العمالية .

اننا نتساءل لماذا لم يتحدث دافيد هاكوهين ولو بكلمة واحدة عن الدور التخريبي الذي قامت وتقوم به زعامة المباي للحيلولة دون قبول العامل العربي في الهستدروت على قدم المساواة مع اخيه العامل اليهودي .

لا شك ان لمكاسب النضال التي احرزته وتحرزه الجماهير الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي اثر كبير في دفع النضال الشعبي ضد كل مظاهر الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

لقد سئمت الاقلية العربية من الوعود الكاذبة التي ينشرها المبائيون والصهيونيون العموميون وهي ترى طريقها مع كل القوى الدمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي في النضال للاستقلال القومي والاخوة الشعبية والدمقراطية والسلام .

ان المشكلة الاقتصادية الخطيرة التي يتعرض لها الآن الفلاحون العرب ، وهم غالبية السكان العرب في اسرائيل ، هي قضية الاراضي التي تحاول الحكومة الاستيلاء عليها بواسطة قانون استملاك الاراضي .

لقد وقف الحزب الشيوعي في طليعة النضال ضد هذا القانون . ولا شك ان توسيع قاعدة النضال العام ، اليهودي العربي ، ضد هذا القانون سيضطر الكنيست الى الغائه . ولهذا يجب حشد القوى الشعبية اليهودية والعربية ضد هذا القانون لالغائه . فان ما لقيه المواطنون العرب من عطف وتأييد واسع من هيئات واوساط شعبية يهودية ليحفزهم على مواصلة النضال ضد هذا القانون .

الوفد العرائض تطالب الملك فيصل بتحرير السجناء السياسيين

بقيادة الشيوعيين تتسع الجبهة الشعبية ضد الجلاد نجيب واسياده

على الرغم من انه اضطر جون فوستر دالس الى الاعتراف بان الشعوب العربية تشن الآن اوسع نضال ضد المستعمرين واعوانهم المحليين وفي سبيل التحرر والسلام . والاخبار التي وصلتنا في هذا الاسبوع تشير الى ان الارض تميد تحت اقدام اعوان دالس وتشرتشل في البلاد العربية وان ارهابهم الدموي لم يؤد الا الى تعاظم النضال الجماهيري الثوري في تلك الاقطار .

في العراق

لقد حسب جلادو الشعب العراقي انهم ببرك الدماء التي حفروها وبملء السجون بالوطنيين الشرفاء وبتنظيم المؤامرات لاعدام قادة الحزب الشيوعي العراقي وبفرض قوانين الطوارئ ، وبتعطيل الاحزاب والصحف – سيستطيعون ارهاب الشعب وايقاف نضاله .

ولكن امام هذا الارهاب المتعاظم استأسد الشعب وواصل نضاله مما اضطر الحكومة الى السماح لبعض الصحف بالصدور . وما ان صدرت هذه الصحف حتى انهمرت عليها العرائض من مختلف انحاء العراق تطالب باطلاق الحريات الدمقراطية والسجناء السياسيين . ووقع ... من قادة الرأي في العراق عريضة موجهة الى الملك فيصل تتضمن هذه المطالب وترفض انضمام العراق الى احلاف الاستعمار العدوانية .

وفي الاسبوع الماضي قام كامل الجادرجي رئيس الحزب الوطني الدمقراطي المنحل ومحمد مهدي كبه رئيس حزب الاستقلال بمقابلة الملك فيصل وقدما اليه مطالب مماثلة .

في مصر

ومع ان الجلاد محمد نجيب في مصر قد زج في اعماق السجون بالوف الوطنيين الشرفاء من شيوعيين ووفديين وغيرهم ، ومع انه يقتل من المحاربين المصريين في القنال اكثر مما يقتل البريطانيون ، ففي الاسبوع الماضي وزعت في انحاء القطر المصري عشرات الالوف من المناشير التي اصدرتها الحركة الدمقراطية للتحرر الوطني (الشيوعية) وفيها تدعو الشعب الى توحيد الصفوف لمواصلة النضال ضد دكتاتورية الخائن نجيب وضد احلاف الاستعمار الامركي العدوانية ومن اجل طرد قوات الاحتلال البريطانية وعودة الحياة الدمقراطية الى البلاد .

وترتجف حكومة الدكتاتور نجيب فرقا من نمو الحركة الشيوعية في مصر التي تلف حولها الان جبهة واسعة من الوطنيين الشرفاء اعداء الاستعمار ، من العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازية المحلية .

في شرقي الاردن

أمام دالس تباهت حكومة عمان انها احسن من حكومة بن غوريون لانها منعت الحزب الشيوعي الاردني وصحفه . ولكن الحزب الشيوعي الاردني الان اقوى من اي يوم مضى وصحفه السرية تصدر بانتظام وتلاقي اوسع التأييد في اوساط الشعب .

ويتعاظم النضال من اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين ، الذين زجوا في المعتقلات الصحراوية مما اضطر عدداً كبيراً من النواب الفلسطينيين الى اثارة هذه القضية في برلمان عمان ، ومما اضطر حكومة الملقي الى تقديم مشروع قانون بالعفو عن السجناء .

وبينما كان هذا القانون يبحث في البرلمان اذا بالحكومة ، في آخر لحظة ، تسحبه «لتجري عليه بعض التعديلات الطفيفة» . وفي الاسبوع الماضي اعادته الى البرلمان بعد ان اجرت عليه تعديلات تستثني فيها من العفو «جميع المتهمين بالقضايا الشيوعية» !

تمثيلية في فصل واحد

الزواج ممنوع ...!

بقلم عيرا يديت

مترجمة عن مجلة منظمة النساء الدمقراطيات ، «علونيخ»

المنظر : حبيبان على احد المقاعد في حديقة شارع «شدروت روتشيلد» في تل ابيب

هو – ياروحي ..

هي – نعم ياعيني ..

هو – انا صريع هواك !

هي – ولكن متى سنتزوج ؟

هو – (متنهداً) اننا نحتاج غرفة

هي – (متنهدة) حتى ولو كانت صغيرة

هو – غرفة بدون مطبخ تكلف ١٢٠٠ ليرة .

هي – ومع المطبخ تكلف ١٥٠٠ ليرة . فمن اين نأخذ هذا المبلغ ؟

هو – أتعرفين ؟ عندي فكرة ! نأخذ بيتاً مؤلفاً من غرفتين ، وهذا يكلف ٣٥٠٠ ليرة . ونؤجر احدى الغرفتين لسائح ، ونأخذ منه ٤٠ ليرة شهرياً ، وبهذا نستطيع ان نسدد القرض الذي سنأخذه من البنك لاستئجار البيت .

هي – معقول . ولكن الاربعين ليرة لن تكفي لتسديد قرض قدره ٣٥٠٠ ليرة . عندي اقتراح آخر . لنأخذ بيتاً مؤلفاً من ثلاث غرف . أتعرف عمتي سارة؟ انها تسكن في حيفا ولها غرفة هناك . وفي مقدوري ان اجد لها محلا هنا ايضاً . فعندي وساطة . ويمكن اقناعها بسهولة بأن الحياة في تل ابيب الطف . فتؤجر غرفتها في حيفا ، وتنتقل الى تل ابيب ، وتشترك معنا في استئجار بيت ذي ثلاث غرف . وهذا يكلف ٤٥٠٠ ليرة وسنقدم نحن ٣٠٠٠ ليرة ، وهي ١٥٠٠ ليرة . ثم نؤجر الغرفة الثالثة الى سائح .

هو – اذا كان الوضع هكذا ، فلي فكرة احسن . اتعرفين ان افرايم يحب حنه ؟

هي – صحيح ؟

هو – اجل . فعندما يراها ينعقد لسانه ويستولي عليه الذهول ..!

هي – ولكن هل تعرف حنه انه يحبها ؟

هو – لا اعرف . ولكن هذا غير مهم . فسنخبرها بذلك . وبعد ذلك تزوجها . وهذا ما تستطيع ان تقوم به انت .

هي – من المحتمل .. ولكن ما ما وراء هذا ؟

هو – الا تفهمين ؟ الأمر بسيط الغاية حينذاك نأخذ بيتاً مؤلفاً من اربع غرف ، وهذا يكلف ٥٥٠٠ ليرة . وستقدم العمة سارة ١٥٠٠ ليرة ، وافرايم وحنه ١٥٠٠ ليرة ، ونحن ٢٥٠٠ ليرة ، ونؤجر الغرفة الرابعة لسائح .

هي – ولكن ٢٥٠٠ ليرة مبلغ جسيم ايضاً .

هو – ماذا تقولين ؟

هي – لدي فكرة احسن . العمة ساره ابن يتعلم في «التخنيون» بحيفا ، ولكن ليس له عمل . وعلى العمة ساره ان تقوم بأوده ، وهذا صعب . واستطيع ان اجد له عملا جزئياً عند العم شموئيل . فهناك يحتاجون خطاطاً . وعندئذ لن تضطر العمة ساره الى مساعدته كثيراً . فسينتقل الى تل ابيب . ثم نأخذ بيتاً مؤلفاً من خمس غرف ، وهذا يكلف ، حسبما اعتقد ، ٦٠٠٠ ليرة . وستدفع العمة ساره مع ابنها ٢٥٠٠ ليرة ، وافرايم وحنة ١٥٠٠ ، ونحن ٢٠٠٠ ليرة فقط . ثم نؤجر الغرفة الخامسة لسائح .

هو – ولكن الابن يتعلم في «التخنيون» في حيفا !

هي – هذا غير مهم . فسيتعلم بالمراسلة وهذا ما يمكن ترتيبه .

هو – اجل ، هذا ليس بالأمر السيء ، ولكن ٢٠٠٠ ليرة هو مبلغ جسيم . الا نأخذ بيتا مؤلفاً من ست غرف ؟

هي – وماذا نفعل بالغرفة السادسة ؟

هو – هذا ما يمكن ترتيبه . اتعرفين ان مريم عندها نقود كافية ؟

هي – اجل ولكنها لا تحتاج الى غرفة !

هو – ولكن والدها في فرنسا ، وعنده اموال كثيرة ايضا فلنقنعها بان تجلبه الى البلاد وعندئذ ستحتاج غرفة ولنفرض ان هذا يكلف ٦٥٠٠ ليرة . وسيدفع هذا ١٥٠٠ ليرة . العمة سارة مع ابنها ٢٥٠٠ ليرة ، حنة مع افرايم ١٥٠٠ ليرة ، ونحن ١٠٠٠ ليرة . ونؤجر الغرفة السادسة لسائح .

هي – ولكن ليس لدينا ١٠٠٠ ليرة ايضا ، الا يجدر بنا ان نأخذ بيتاً مؤلفا من سبع غرف ؟

هو – ولكن كم يكلف بيت ذو سبع غرف ؟

هي – لا اعرف . واتصور انه لا يوجد في المدينة بيت ذو سبع غرف ؟

هو – لا ادري ...

صمت متواصل

هي – ثم ماذا ؟

هو – احبك ...

هي – يا حبيبي !

هو – انا صريع هواك

هي – ولكن متى سنتزوج ؟

هو – (متنهداً) نحتاج غرفة ...

هي – (متنهدة) حتى لو كانت صغيرة

صمت مطبق – يسدل الستار

بوحشية وعنف تعتدي الشرطة على اطفال الناصرة اثناء احتفالهم بيوم الطفل العالمي

الناصرة – بالهراوات والسيارات هاجم بوليس الناصرة والقضاء المظاهرة التي سار فيها اكثر من ٣٠٠ طفل من ابناء الكادحين وبناتهم بالناصرة احتفالا بيوم الطفل العالمي، وصادر حمامات السلام التي كانوا يحملونها بالقوة والعنف.

فبعد اختتام الاجتماع الشعبي الذي عقدته لجنة الدفاع عن الطفل في الناصرة وايدته منظمات المدينة كمدرسة المسيح الانجيلية وجمعية مكافحة السل وجمعية الشابات المسيحيات، بدأ الاطفال استعراضهم الرائع.

ولكن البوليس هجم بقواته في ساحة الكراجات على الاطفال الذين لا يزيد عمر اكبر عن ثماني سنوات

وعلى الرغم من ارهاب البوليس وعنفه واصل الاطفال مظاهراتهم وهم يهتفون للسلام وبسقوط الارهاب البوليسي

وامام دائرة البوليس هتف الاطفال مطالبين بارجاع حمامات السلام فرد عليهم البوليس برشقهم بالحجارة واستمر هذا الوضع اكثر من ساعتين.

وعلى اثر كل مرة نجح البوليس فيها بتفريق الاطفال كان الاطفال يعيدون تنظيمهم ويطالبون باعادة شعاراتهم وحمامات السلام.

وفي الاحياء سار الاطفال في مظاهرات يستنكرون الارهاب البوليسي ويهتفون للسلام وليوم الطفل العالمي

وقابل وفد عن لجنة الدفاع عن الطفل المسؤولين في دائرة البوليس واحتج على عدوان الشرطة. كما ارسلت برقيات لكل منظمات العالم النسائية للاحتجاج على عدوان شرطة بن غوريون على الاطفال الصغار.



دولة الرئيس ...

حتى نجيب في مصر الغي الالقاب ولكن سيف الدين الزعبي يحافظ عليها حتى في اسرائيل، في الاسبوع الماضي اشترك في النقاش الذي جرى في الوزراء فقال ان دولة رئيس الكنيست حول ميزانية مكتب رئيس الوزراء، هو محط امال الاقلية العربية!

المثل العالمي: «حك لي احكك لك». فاذا كان داود بن غوريون هو «دولة الرئيس» فالنائب سيف الدين الزعبي سيكون «سعادة البك النايب». ومن هنا كان «دولة الرئيس» محط امال الاقلية العربية، والمتمثلة في شخص سيف الدين الزعبي.

ثالث المثلث

عندما حدثت اهالي قرية الطيبة في المثلث، بقصة «دولة الرئيس» هذه، سألني احدهم: وابن كان «ثالثنا» – الاشارة الى فارس حمدان – فأجبت: هو مشغول عن الكنيست بكم ...

فهموا انه كان منفيا وفهموا لماذا كان منفيا.

رفس برفس

ظهرت، في العدد الماضي من الاتحاد، كلمة اثارت انتقادا في غير محله، فقد جاء، في عنوان الخبر عن نتائج الانتخابات الايطالية، الجملة التالية: «عمال ايطاليا وفلاحوها، بقيادة حزبهم الشيوعي، يرفسون اعوان الامريكان». والانتقاد انصب على كلمة «يرفسون». لان المنتقدين قالوا: ان عملية الرفس، لغة، لا يقوم بها الا البهائم. والبهائم هنا، كما يظهر واضحا من المعنى، هم ليسوا الرافسين بل المرفوسين، اي اعوان الامريكان.

اما ان اعوان الامريكان هم البهائم فهذا صحيح – ولكن ليس صحيحا ان عملية الرفس، لغة، لا يقوم بها الا البهائم. فالقاموس لا يخصها بالبهائم، كما توهم المنتقدون خطأ، بل هي «الدفع بالرجل» عموما والانسان «يرفس البعير» أي يركبه على رفع يده، وهكذا، والامثلة في اللغة كثيرة على استعمال كلمة الرفس لعملية يقوم بها الانسان، ونحن نعمل من الاجل ان يأتي ذلك اليوم الذي تستعمل فيه هذه الكلمة للتعبير عن عملية ضرورية يقوم بها عمال بلادنا وفلاحوها تجاه اعوان الامريكان في بلادنا ايضا.

هي اسلوب كليد ودمنة

اعوان الامريكان بهائم في ايطاليا لا في بلادنا، ومن يستطيع ان يجهر بغير هذا القول على صفحات الجرائد في بلادنا؟!

تأتيني في هذا المقام القصة التالية: أن مصريين كانا يسيران في احد شوارع القاهرة ويتحدثان عن حكومة الجلاد نجيب، فقال احدهما: «اما حكومة سافلة» فسمعها احد الجنود، وصاح: ماذا تقول يا خرب؟ فاجاب المصري على البديهة: انا لا اتحدث عن حكومتنا بل عن حكومة ايطاليا... فقال له الجندي: «داملم من دول، هو في حكومة سافلة غير حكومتنا»!

والحدق يفهم

(صبي)

حكومة التجويع تشد الحزام على بطون الكادحين الخاوية

تل ابيب – حكومة روكاح – بن غوريون – تقرر، في كل يوم، رفع اسعار مواد حيوية متنوعة تاركة المجال لناهبي خبز الشعب للاستمرار في ابتزاز الارباح القصوى على حساب جوع الشعب الكادح. ففي يوم الثلاثاء الماضي اصبح سعر كيلو المرجرين ٧٠٠ بروطة (وكان ٥٠٠ بروطة) والبسكوت ٥٨٠ بروطة (وكان ٤٠٠ بروطة) والطحين الابيض ٢٤٥ وصابون الغسيل ٢٣٨ بروطة (٢٠٠ بروطة سابقا) وصابون التواليت ١٣٣ بروطة (وكان مئة بروطة).

وعلاوة على هذا الغت الحكومة الاسعار القصوى، التي كانت تحد بعض الشيء من انطلاق الاسعار، على البصل والعنب والثوم والبندورة والخيار.

وقد اصبح اطفال كثيرون في البلاد بالامراض نتيجة لرداءة الخبز الذي يباع في الاسواق في الآونة الاخيرة، فقد اشترت الحكومة ٣٠ الف طن حنطة رديئة مؤخرا من تركيا وهي توزعها على المستهلكين مستهترة بصحة الناس.

وقد ضجت ربات البيوت في البلاد من جراء التأخير الكبير الذي توزع فيه المؤن على الاهلين. فقد وزعت حصة السكر لشهر ايار بأخير شهر كامل ومما يجدر ذكره ان حوانيت كثيرة لم تستلم حتى الآن الزيت الذي كان ينبغي توزيعه في شهر نيسان.

متى يطلق سراح هويات مواطني الطيبة؟

الطيبة – منذ اول حزيران الحالي وحتى اليوم واكثر من مئتي مواطن ينتظر ان يفرج الحاكم العسكري عن هوياتهم التي ارفقوها بطلبات الحصول على التصاريح كما هو قانون «سعادة الحكم العسكري في الطيبة».

واوامر الحاكم تقضي بتقديم طلبات التصاريح قبل الساعة التاسعة صباحا، امامن يعرض بعد التاسعة صباحا فليس في وسعه تقديم الطلب حتى ولو كانت حالته الصحية خطرة جدا. ان الاهلين يطالبون بوضع حد لهذه التصرفات الشاذة

وعقدت النساء في مختلف المدن والقرى الاجتماعات الاحتجاجية الصاخبة، ونظمن جمع التواقيع على العرائض، وشكلن الوفود، للتعبير عن سخط الكادحين من سياسة حكومة التجويع والغلاء.

عقد موسيقي لعصبة الصداقة مع رومانيا

يافا – اشترك حوالي ٤٠٠ شخص في مساء السبت الماضي في الحفلة الموسيقية الشعبية التي نظمتها عصبة الصداقة مع رومانيا الشعبية في يافا، في نادي «دوبنوف كلوب»، وقد عزفت في الحفلة القطع الموسيقية الشعبية الاسرائيلية والرومانية.

مفتش المالية والشرطة يغادرون عيلبون بخفي حنين

عيلبون – قدم الى القرية، هنا، يوم الخميس الماضي، مفتش المالية في اسرائيل وبصحبته محصل الضرائب وعدد من الشرطة، وعقد اجتماعا في بيت المختار ليرغم الاهلين على دفع ضريبة المعارف الباهظة.

وامام اصرار السكان على عدم دفع هذه الضريبة ذهب المفتش الى عدد من البيوت فوجدها مقفلة. ومتناسيا عن القوانين خلع هذا المفتش باب نعيم اصليح على الرغم من احتجاج ربة البيت وغياب زوجها وحاول مصادرة الدجاج. ولكن الاطفال منعوه من نقلها خارج البيت.

وحمد احمد رجال الشرطة الى تخويف الاطفال بأن اشهر عليهم المسدس وهددهم باطلاق النار عليهم ولكنهم واصلوا معارضتهم لمصادرة دجاجهم القليلة فترك المفتش والشرطة البيت.

وفي هذه الاثناء تجمهر عدد كبير من نساء القرية واطفالها واخذوا يهتفون ضد سياسة نهب والضرائب مما اضطر المفتش والشرطة الى مغادرة القرية.

مظاهرة توصل الماء لمعبرة المجدل

المجدل – تظاهر امام دار البلدية هنا، يوم الاحد الماضي، عدد كبير من النساء والاطفال مطالبين بايصال الماء الى معبرة (ج) التي مضى على سكانها اكثر من سنتين وهم ينقلون الماء على رؤوسهم من بعد ٣ كيلومترات وقد اضطرت البلدية على اقرار ايصال شبكة انابيب الماء الى المعبرة حالا.

حول الاجتماع الذي نظمته الدائرة العربية في الهستدروت بالناصرة

حبل الكذب قصير ...

الناصرة – عقدت الدائرة الهستدروتية المشرفة على تسجيل العمال العرب في النقابات المهنية اجتماعا لقادة اتحاد عمال اسرائيل وأجيري المباي والحكم العسكري في قاعة سينما امبير في الناصرة يوم الاثنين الماضي وقد حاول ممثلو المباي ومأجوروهم الصغار ان يقنعوا الحضور بالكذبة الكبيرة، وهي ان انضمام العمال العرب الى النقابات جاء نتيجة لمساعي المباي واتحاد عمال اسرائيل.

وقد كال الخطباء المديح والشكر لزعامة الهستدروت المباينية. ومن الطريف ان خطب سكرتير اتحاد عمال اسرائيل كانت مطبوعة مما يدل على انها ليست من وضعهم واما انه جرت عليها مراقبة دقيقة.

وقد ضج الحضور من مهزلة كيل المديح والشكر لقادة اتحاد عمال اسرائيل، فتعالت الجلبة، واحتدم النقاش بين المستمعين، وساد التذمر، وبدأ المجتمعون بالخروج من القاعة للتعبير عن استيائهم، وقد توسل المسؤول عن الاجتماع الى الحضور بالا يخرجوا من القاعة وبأن يواصلوا السماع.

ودعا بعض الخطباء العمال العرب الى تشديد النضال ضد قيادة المباي، واشاروا الى ان التوقف عن النضال يعني عدم تنفيذ القرار.

وقد استمر خروج العمال من القاعة حتى كاد الحضور يقتصر على زعماء المباي واجرائهم قادة اتحاد عمال اسرائيل.

وهكذا باءت بالفشل عملية نفخ الصدور والادعاء بان زعامة المباي وربيبها اتحاد عمال اسرائيل هم اللذان عملا على اتخاذ قرار ضم العمال العرب الى النقابات المهنية. فالجماهير تدرك ان

الزعامة المباينية عملت كل ما في وسعها لتوسيع الشقة بين العمال العرب والعمال اليهود. ان الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال والمنظمات الديمقراطية الاخرى هي التي قادت نضال العمال العرب الى هذا النصر الاولي.

قائمة مشتركة للحزب الشيوعي وحزب اليسار لانتخابات نقابة المعادن

تل ابيب – تقدم الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي بقائمة موحدة اشارتها حرف ش (ت) لانتخابات نقابة عمال المعادن التي ستجري في الثامن والعشرين من هذا الشهر.

وقد اعلن الحزب الشيوعي جماهير عمال المعادن لانتخاب مرشحي هذه القائمة الذين سيشنون النضال من اجل توحيد صفوف العمال، ومقاومة تخفيض الاجور او تأخيرها، وللنضال ضد البطالة والطرد من العمل، ومن اجل تحسين شروط العمل الاجتماعية وبتقديم التعويضات على اساس مناسب.

الماء والمباي في بلدية الرملة يرفضون تزويد المعبرة بالكهرباء وبمستوصف

الرملة – رفضت الاغلبية المباينية في بلدية المدينة هنا تزويد معبرة الرملة بالكهرباء وبمستوصف صحي متجاهلة حالة السكان الصحية السيئة.

وعلى الرغم من معارضة ممثلي المباي الشديدة تقرر قبول اقتراح المندوب الشيوعي في المجلس، الرفيق شملي، باقامة مطعم يقدم المأكولات باسعار رخيصة للمعوزين في المدينة.

اوضاع القادمين الجدد في يافا وزكية ب

في زكية ب

وكتب المواطن روبين شيت من معبرة زكية (ب) الرسالة التالية:

يبلغ عدد العاطلين عندنا حوالي ١٥٠ شخصا عدا اولئك الذين لا يسجلون في مكاتب العمل، وتوزيع الاعمال يجري بصورة غير عادلة نتيجة لتلاعب المسؤولين وتوزيع الاعمال حسب المحسوبيات.

ولم تتغير اوضاع المعبرة الصحية

كتب الينا البعض يصف اوضاع القادمين الجدد العراقيين في يافا فقال:

في يافا

يسكن يافا عدد كبير من القادمين الجدد العراقيين في غرف معظمها قديمة لا تتوفر فيها الشروط الصحية. ومعظم هؤلاء من الشباب النشيط ولكن سياسة الخيانة القومية جعلت اكثرهم عاطلا عن العمل، يتسكع في المقاهي ويجوب الشوارع ويضطر لاقتراض الدريهمات لشراء الخبز وفي مساء كل يوم يتسابق العاطلون الى مكتب العمل، ولكن معظمهم يسمع الكلمة التي اعتاد ان يسمعها «لا عمل اليوم».

قراؤنا يكتبون

على الرغم من الحاح الجماهير والمعبرة دون طبيب فيرجع الى المقى صفر ابيدين.

وينتهي بهم الامر بان يحضر ليلى ودون تلفون او سيارة للطوارئ، وكثيرا ما وقعت حوادث مؤلمة نتيجة لهذا، وبعد نضال قاسي تمكن سكان معبرتنا من الحصول على انابيب المياه، ولكن الماء قذر وسخ غير صالح للشرب ذو رائحة كريهة، ومع ذلك فرضت لجنة المعبرة المباينية ضريبة على هذا الماء قدرها ٢٢٥٠ بروطة شهريا.

وقد خفضت المساعدة الاجتماعية للعائلات الفقيرة الى الثلث تقريبا، وتتصرف الدائرة في توزيع المساعدات حسب المحسوبيات وعلى اساس حزبي ايضا.

ان معبرتنا مقبلة على الانتخابات البلدية، لذلك اخذت الاحزاب الرجعية تنشط باعطاء الوعود الكاذبة وخدع الجماهير، وبالطبع اخذت عصاباتهم تنشط ضد المناضلين من اجل اصلاح المعبرة، لقد عرفت معبرتنا اعضاء الحزب الشيوعي كمناضلين صلبين من اجل الخبز والعمل والسلام.

ان عمال معبرتنا لن يرضخوا للوعود الكاذبة والتهديدات، فقد شنوا ويشنون نضالا جبارا ضد هذا الوضع القائم، وسيقولون كلمتهم الفاصلة امام صناديق الاقتراع كما فعل عمال كفر اونو، فالى تشديد النضال من اجل المطالب الملحة، والى انتخاب مجلس بلدي نزيه يدافع عن حقوقكم.

ويلجأ سماسرة المباي وجواسيس البوليس لتضليلهم، محاولين الدفاع عن الحكومة بتحويل نقمة الجماهير الى «الاشكناز» او العرب

ولكن يقظة الشيوعيين تفضح هؤلاء الخونة وتظهر غاياتهم في تفريق الصفوف، وقد اخذت الجماهير تبتعد عنهم وتحتقرهم فعندما حاول هؤلاء الخونة توزيع الورقة الصفراء المرحومة «الوطن» لم يتقدم لشرائها احد.

وظهر فشلهم من اجتماعهم الذي لم يحضره اكثر من بضعة انفار للاستماع الى محاضرات مثل «حياة موسى عليه السلام» كأنما القضية اليوم هي قضية ما جرى قبل الفي سنة وبعد فشلهم المستمر جاءوا بحيلة اخرى فأقاموا اجتماعا للمباي باسم الهستدروت.

ووزعت الدعوات قبل ثلاثة اسابيع، وعقد الاجتماع في نادي «اتحاد عمال اسرائيل» ولكن قبل البدء في الاجتماع فاوض المشرفون على الاجتماع، وقرروا ان يتسارع الخطيب ويختم بقوله: انه ينبغي في ليلة السبت ان يفرح الناس والا ينشغلوا بالسياسة فعلت الاصوات مطالبة بالاسئلة، ولكن المشرفين منعوا الناس من السؤال.

فتحول الاجتماع الى مهزلة، فنادوا البوليس لارهاب الناس واخفاء فشلهم الفظيع، ولكن الجماهير لم تخف فقد تعلمت بخبرتها كيف توحد صفوفها وتناضل من اجل الحرية والسلام.

الشرطة تنتهك حرمة البيوت وتصادر الامتعة في نحف

نحف – في ظل الحكم العسكري تنتهك حرمة البيوت وتضرب الشرطة بالقوانين عرض الحائط وترتكب اعمال «السلب القانوني»، دون محاسب.

ففي يوم الجمعة الماضي وصل الى القرية محصلو الضرائب على رأس فرقة من الشرطة الخيالة المدججة بالسلاح فاقتحموا البيوت وصادروا خزائنة لاحدى النساء وفرشة لاخرى، وفرضوا منع التجول على السكان وبادروا الى اطلاق الرصاص للارهاب والتخويف.

وتوجهت هذه الفرقة الى الوعر حيث الرعيان يرعون المواشي وصادروا ١٩ رأس ماعز لعدة عائلات واثار هذا التصرف الشاذ استنكار الاهلين واحتجاجهم فارسلوا وفدا الى الحاكم العسكري وارسلوا برقيات الى المراجع المسؤولة وعقدوا اجتماعا في الجامع تكلم فيه جميل موسى وكمال غطاس فدعوا الاهلين الى الوحدة وتشديد النضال ضد ضريبة الرأس وانتخاب مجلس محلي يدافع عن مصالح القرية وسكانها.

تل – ابيب – عقدت منظمة النساء الديمقراطيات يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا في تل ابيب، تكلمت فيه الدكتورة حنة منيه عن وضع الطفل الاسرائيلي الصحي، وقد ذكرت الخطيبة الضرر البالغ الذي يصيب الاطفال الاسرائيليين من سوء التغذية.

هذا اجتماعا شعبيا تكلم فيه لطفي زريق وأسعد... من السكان الذين ابدوا تأييدهم لقرارات مجلس الهستدروت بشأن ضم العمال العرب الى النقابات ومكاتب الاستخدام، وابرق المجتمعون الى اللجنة لرؤساء الدول الخمس الكبرى والضغط على حكومة اسرائيل لتأيد عقد ... من

فرقة المسرح للتمثيل – حيفا

تقدم

مسرحية اسرائيلية ذات ثلاثة فصول ...

الطعام يا اماه ...

يوم السبت ٢٠ حزيران الساعة ٨ في نادي جريدة الاتحاد ٢٥ شارع الخوري. وبهذه المناسبة تعلن الفرقة عن استعدادها لتمثيل المسرحية في كل مكان تطلب اليه.

شفا عمرو – عقد هنا في الاسبوع الماضي اجتماع واسع لشرح قرارات اللجنة التنفيذية للهستدروت لضم العمال العرب للنقابات المهنية ومستنكرون المحاولة المباينية لضم الهستدروت الى النقابات الصفراء.

وقد تكلم فيه سليم القاسم ودعا العمال للتسجيل في النقابات المهنية ومواصلة النضال من اجل قبول العمال العرب كاعضاء في الهستدروت.

عيلبون – عقد مؤتمر العمال العرب الاتصال مع المسؤول عن الفرقة في فرع الشبيبة الشيوعية بحيفا.

التنفيذية للهستدروت مطالبين بتنفيذ القرارات ومحتجين على محاولة طرد الحزب الشيوعي من الهستدروت

هذا الاجتماع وعقد ميثاق سلام عالمي.

كفر نحماد – بدعوة من لجنة السلام في معبرة كفر نحماد عقد يوم السبت الماضي اجتماع عام حضره جماهير

المعبرة فيه، والسكان يطلبون اصلاح هذه الحالة.

حرلوت – بدعوة من الحزب الشيوعي هناجري في الاسبوع الماضي اجتماع شعبي هنا تكلم فيه ابراهيم شبيرو عن البطالة المتفاقمة وعن انخفاض مستوى المعيشة. وقد انتقد الخطيب ايضا مؤامرة اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت.

البعنة – وقع اهالي البعنة على عريضة يستنكرون فيها ضريبة المعارف الباهظة المفروضة عليهم، وحملوا العريضة الى رئيس الحكومة، مطالبين بالغاء الضريبة. وقد اجتمع الاهالي يوم الاحد الماضي في مسجد القرية وانتخبوا وفدا لتقديم العريضة الى الدوائر المختصة.

حدث في اسبوع

مجدل عسقلان – اصبحت حالة معبرة (ب) في مجدل عسقلان لا توصف من حيث اوساخها ومراحيضها التي مضى عليها سنتان دون ان تنظف.

ومستودع المياه مكشوف وكم من مرة وجدت في داخله بقايا طيور ميتة او قطط. وبالاضافة الى هذا يستحم اطفال

على هامش فرار ملك كمبوديا

الاوضاع ملائمة لانتصار شعوب الهند الصينية

في اوائل هذا الاسبوع فر « سيهانوك » ملك كمبوديا ، مع نفر من اتباعه والتجأ الى سيام « بحجة خرق فرنسا تعهداتها بمنح بلاده الاستقلال » . وقبل ان يذهب الى سيام حول صلاحياته لرئيس وزرائه بن نوات وناشد الشعب ان « يحافظ » على النظام والهدوء بينما هو « يعمل » من اجل حرية بلاده .

وفسر اختياره سيام قائلا انها البلد « الحر » الوحيد في آسيا الذي لم يستعمره المستعمرون منذ فجر التاريخ ، واعلن انه سيطلب من حكومة سيام ان تثير قضية بلاده امام هيئة الامم المتحدة كما ناشد اصدقاءه الفرنسيين ان يسعوا اكبر السعي لضمان استقلال كمبوديا وبهذا العمل الدراماتيكي المسرحي وضع الملك « سيهانوك » قضية كمبوديا على بساط البحث واثبت ان أزمة الاستعمار الفرنسي في هذه المنطقة قد وصلت الى ذروة جديدة .

ويبدو واضحا ان مسرحية كمبوديا استهدفت تضليل الجماهير الناقمة على الاستعمار الفرنسي والتي تعمل مع شعبي الولايتين فيتنام وبانت لاو لتحرير البلاد من المستعبدين والاقطاعيين امثال الملك الفار « وامبراطور » فيتنام باو داي .

واختيار الوقت انما يشير الى ان النقمة الشعبية وصلت العقدة وباتت تهدد بخطر جسيم الحاكمين . وليس هذا بالغريب . في الاسابيع الاخيرة اتسعت رقعة المناطق المحررة في فيتنام وبانت لاو وقام الشعبيون في بانت لاو بهجوم جديد كاد ان يقضي على النظام الاقطاعي والاستعمار الفرنسي لولا موسم الشتاء الذي يمنع العمليات الحربية .

ولكن عوامل اخرى تعمل في كمبوديا . فالاستعمار الامريكي يرغب في احتلال مراكز الاستعمار الفرنسي في الهند الصينية وقد خطا في هذا السبيل خطوة بعيدة وهو الان يشترك في مصروفات الحرب في الهند الصينية بمقدار ٤٠ بالمئة .

والتجاء الملك سيهانوك الى المستعمرة الامريكية سيام يبرهن على اليد الامريكية في هذه المسرحية . واكثر من هذا ، فاثارة القضية في هيئة الامم المتحدة ليس سوى مشروع امريكي تريد من ورائه الوول ستريت ان تقبض ، باسم الامم المتحدة ، على هذه الولايات . ويذكر القراء ان الولايات المتحدة حاولت بكل قواها ان تثير قضية الهند الصينية في هيئة الامم المتحدة عندما قام الشعبيون في بانت لاو (لاوس) بحملتهم التحريرية ، ولكنها اضطرت الى التراجع امام رفض المستعمرين الفرنسيين الذين خافوا من الحماس الامريكي واكتفوا بقبول العون العسكري الامريكي .

ولا يقتصر نشاط يد الاستعمار الامريكي على كمبوديا . ففي فيتنام باو داي حركة من الرجعيين اعوان الامريكيين تطالب بتعديل دستور الاتحاد الفرنسي الذي اقيم في ١٩٤٩ وادخل المستعمرات في اتحاد تسيطر عليه فرنسا . وما ترغب فيه فيتنام باو داي وكمبوديا سيهانوك هو « تخفيف الروابط مع الاتحاد الفرنسي » ليتسنى للاستعمار الامريكي ان يتغلغل دون عراقيل وقيود .

ان حادثة الملك الذي يدعو شعبه لان « يحافظ » على الهدوء والنظام تدل على عمق أزمة الاستعمار الفرنسي في مستعمراته وبشكل خاص في الهند الصينية . ولكن في الاوضاع العالمية الجديدة ليس ما يمنع من انتصار شعوب الهند الصينية لا على الاستعمار الفرنسي فحسب بل وعلى الاستعمار الامريكي .

في النقاش على مخصصات وزارات الشرطة والداخلية والعدلية

« اننا نناضل لنظام يسير فيه رجال البوليس مع العمال في استعراضاتهم لاضد العمال في مظاهراتهم »

اميل حبيبي يهاجم ضريبة الرأس المجحفة ومصادرة البوليس الماعز القرويين ومتاعهم

القدس - « عندما نطالب ضم البوليس الى وزارة الداخلية لا نستهدف زيادة صلاحيات السيد روكاح ، لاننا لا نعتقد ، كما يعتقد روكاح ، انه سيقيم في وزارة الداخلية ٣٠ سنة . ان حزبنا يناضل لكسب تأييد الاكثرية الساحقة من الشعب لنظام يسير فيه رجال البوليس مع العمال في استعراضاتهم لا ضد العمال في مظاهراتهم ، وتهتم فيه وزارة الداخلية بحماية حقوق الفرد الدمقراطية لا بتعطيل الصحف وبسلب جماهير الاقلية العربية حقها في انتخاب مجالسها المحلية ... واما وزير الداخلية الحالي فتصرف لا كوزير يريد ان يبقى في الوزارة ٣٠ عاما بل كوزير يريد ان يبقى فيها ٣٠ يوما ... » هكذا اعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست في خطابه الذي القاه اثناء المناقشة على مخصصات وزارات الشرطة والداخلية والعدلية . وباصوات الائتلاف الحكومي ، وبتغيب نواب المباي العرب ، احيلت هذه المخصصات على اللجان المختصة .

وفضح الرفيق حبيبي في خطابه دور البوليس في الدولة فقال : « بتفاقم الفقر والبطالة والازمة الاقتصادية تزداد الحاجة الى القوة البوليسية ، في تنفيذ المهمة الرسمية التي من اجلها تنشأ القوة البوليسية الا وهي « المحافظة على النظام » ، اي على نظام الفقر والبطالة والازمة الاقتصادية .

ومن هنا تكرر عدوان البوليس على مظاهرات العمال العاطلين وعلى اضرابات العمال ، لان سياسة الحكومة الحاضرة لا تترك الا امام « حل » واحد لازمة البطالة وهي الهجوم البوليسي على العمال العاطلين ... ولكن ، مهما تكن هراوة البوليس ثقيلة على رأس العامل الجائع ، فلن تسد رمقه ، انها ستهيب بالعمال وجماهير الشعب الى سد الثغرات في صفوفهم للوقوف امام الاعتداء البوليسي على حريات الشعب الدمقراطية وحقوق العمال النقابية » .

وهاجم النائب حبيبي ضريبة الرأس المجحفة التي تفرضها وزارة الداخلية وتجند قوات البوليس لجمعها في القرى العربية ، وذكر كيف جمع البوليس ماعز قرية نحف ومتاع قروي باقة الناصرة بدل الضريبة . ودعا الى اجراء انتخابات للسلطة المحلية في الاماكن العربية .

وبخصوص وزارة العدلية قال : « إن امركة القوانين في بلادنا تسير بسرعة خطرة . ولكن ، مهما تحاول وزارة العدلية ان تزين العدل الاميركي فالشعب يعلم ان القضاء الاميركي موصوم بعار اعدام مئات الابرياء ، بأساقسانكو وفنزتي وولي ما كجي والسبعة من مارتنسفيل والان بمحاولة اعدام الزوجين روزنبرغ والشعب في بلادنا الذي يجمع الان على انقاذ الزوجين روزنبرغ من براثن « العدل » الامريكي ، سيجمع ايضا على النضال ضد امركة القوانين في بلادنا ، ضد الترجمة الاسرائيلية لقوانين ماك كارتي وماك كاران ، وضد القانون الفاشي : « جرائم ضد الدولة » .

اذا لم تستح فاصنع ما شئت

القدس - كعادته ، عند الرد على استجوابات النواب الشيوعيين في الكنيست ، شوه وزير البوليس ، شطريت ، الحقائق في محاولته انقاذ بوليسه من الفضيحة عندما اجاب على استجواب لاميل حبيبي حول محاولة نفر البوليس عزت دانيال منعه من دخول الناصرة في ١٣ - ٥ - ٥٣ (أي يوم زيارة دالس) . فقد ادعى الوزير ان شيئا من هذا لم يحدث وان نفر البوليس المذكور اراد فقط ان يمنع شخصا كان مع اميل حبيبي من دخول الناصرة بدون تصريح .

واثار شطريت موجة استنكار في الكنيست عندما قال بوقاحة إنه يطلب رفع الحصانة البرلمانية عن اميل حبيبي لمحاكمته لانه ادخل معه الى الناصرة شخصا بدون تصريح . فصاح مايير فلنر مقاطعا : هذه وقاحة . وقال احد نواب المباي : ان كلام الوزير هو بحد ذاته اعتداء على الحصانة البرلمانية .

رئيس بلدية القدس يستنجد بالجيش لتحطيم اضراب المستخدمين

القدس - اعلن مستخدمو بلدية القدس الذين يبلغ عددهم ١٠٠٠ مستخدم يوم الخميس الماضي اضرابا عاما احتجاجا على تأخير دفع الواتبهم . فقد تلقوا اجور شهر نيسان في شهر أيار . بينما لم يتلق العمال المؤقتون اجور شهر نيسان حتى الآن . وبسبب تأخير الاجور شقاء كبيرا للعمال الذين يلاقون الامرين من وطأة الغلاء . ويطلب المستخدمون من البلدية ايضا ان تسدد ديونها الى صندوق التعويضات البالغة اكثر من ١٧٠ ليرة .

ولكن البلدية تنكرت لهذه المطالب وقام رئيس البلدية بالاشتراك مع المباي في المجلس البلدي بمختلف المحاولات لتحطيم الاضراب ، الا ان جهودهم ذهبت ادراج الرياح حيال صمود العمال ووحدتهم الرائعة . فعمد رئيس البلدية ، كريف ، الى الاستنجاد بوزراء الدفاع والداخلية والصحة لانقاذه من ورطته ولتحطيم الاضراب . وطلب من وزارة الداخلية ان تصدر امرا تمنع بموجبه الاضراب ، كما طلب استخدام الجيش للقيام بأعمال التنظيف في البلدية .

وذكرت جريدة هآرتس يوم الخميس الماضي ان بن غوريون يسعى للتدخل في قضية الاضراب الذي دام اسبوعا لاجبار لجنة المستخدمين على التراجع .

ولكن المضربين يصرون على مواصلة الاضراب ، وهم يطالبون البلدية بالتعهد باعطاء الاجور في الخامس عشر من كل شهر ، وهم مصرون على مواصلة النضال حتى يلبى طلبهم .

في البلاد ٩٠٠٠ موظف عاطل عن العمل

تل ابيب - تتفاقم البطالة بين الموظفين والكتبة في البلاد ، وهي تشمل الآن ٩٠٠٠ موظف وموظفة مسجلين في مكاتب العمل . فسياسة الحكومة الاقتصادية الرامية الى تقليص الانتاج في كل مناحي الحياة الاقتصادية تؤدي ايضا الى طرد جماهير واسعة من الموظفين من الحكومة وجهاز الهستدروت والمعامل الخاصة .

وقد بلغ عدد الموظفين العاطلين عن العمل الذين سجلوا قبل اسبوعين في تل ابيب وحدها ٧٦٠٠ موظف ، وفي حيفا ٣٠٠ ، وفي القدس ٤٠٠

شاهد النيابة في قضية عمال بلدية الناصرة يقول

شهادتي في دائرة البوليس كاذبة

حيفا - واصلت المحكمة المركزية هنا النظر في القضية التي اقامتها النيابة ضد عدد من عمال بلدية الناصرة وبعض قادة مؤتمر العمال العرب بينهم الرفيق منعم جرجورة .

وفي جلسة يوم الاربعاء الماضي استمعت المحكمة الى شهادات بعض شهود النيابة التي تتناقض مع افاداتهم وشهاداتهم التي قدموها في دائرة البوليس وامام قاضي التحقيق في محكمة صلح حيفا .

وقد سأل محامي الدفاع حنا نقارة الشاهد محمد سعيد : لماذا قلت للشرطة انك رأيت كيف طعن المتهمون اخاك وتنكر ذلك الآن ؟ فأجاب الشاهد : لم اقل ذلك للشرطة ولما ساله الحاكم : أكانت شهادتك في دائرة البوليس كاذبة ؟ اجاب الشاهد : نعم . واعترف الشاهد عبد القاسم قرموطة انه اعطى افادة كاذبة في الشرطة وامام قاضي التحقيق .

وقد اجلت القضية الى موعد لم يعين بعد .

اقامة فرع لعصبة الصداقة مع بولونيا في حيفا

حيفا - جرى في الاسبوع الماضي هنا الاجتماع التأسيسي لعصبة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا ، وقد اشترك في الاجتماع سكرتير العصبة الدكتور برمان . وقد حضر الاجتماع عدد كبير من اصدقاء بولونيا الشعبية .

وتكلم رئيس الاجتماع ، لامر ، عن اهمية الصداقة بين اسرائيل وبولونيا الدمقراطية الشعبية .

وتحدث الدكتور برمان عن الفارق الكبير بين بولونيا القديمة وبين بولونيا الجديدة الحرة .

وبعد ان اختتم الرفيق فورتسل النقاش انتخبت لجنة فرع العصبة من سبعة اشخاص كما تقرر باجماع الاصوات ارسال برقية ودية الى رئيس جمهورية بولونيا ورئيس حكومتها .

مؤتمر الشبيبة في منطقة تل ابيب - يافا

تل ابيب - بجو حماسي ، وبعزم شديد على تقوية النضال من اجل السلام والاستقلال ، عقدت منطقة تل ابيب - يافا لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، مؤتمرها في يوم السبت الماضي . وبحث المؤتمر في طرق تنفيذ قرارات المؤتمر القطري السادس ، للنضال واستعرض نضال شبيبة تل ابيب - يافا خلال الاشهر الستة الماضية ، ووضع البرنامج للمباراة بين المناطق حتى السابع من تشرين الثاني . وقد دعت منطقة تل ابيب - يافا منطقة السهل للتباري معها ، وانتخب المؤتمر لجنة المنطقة الجديدة .

وانعقد في يوم السبت ايضا في بتح تكفا مؤتمر منطقة السهل للشبيبة الشيوعية . ولخص النقاش الذي جرى في المؤتمر الرفيق شومرنيك وانتخبت لجنة المنطقة الجديدة ، واتخذت عدة قرارات .

يوم زر الكرسي الكهربائي [بقية]

الاعدام ، واشار ايزنهاور لبعثة من رجال الدين الى انه لن يصدر العفو عن الزوجين ، ولكن رئيس المحكمة العليا الامريكية ، دوغلاس ، اصدر امره بتأجيل تنفيذ الاعدام . فثارت ثائرة الفاشيين الامريكيين لهذا ، وطلب النائب الجمهوري في الكونغرس طرد دوغلاس من وظيفته « لجريمته وسلوكه الاهوج عندما اجل تنفيذ الاعدام » . وقدم وكيل النيابة العام طلبا الى المحكمة العليا باصدار الامر بالغاء قرار دوغلاس والمصادقة على تنفيذ الاعدام .

ومازالت المعركة جارية على اوجها بين الانسانية والاستعمار الامريكي البربري لقشع غمامة الموت المخيمة على الوالدين اثيل ويوليوس روزنبرغ .

نجاح كبير لشهر السلام في تل ابيب

تل ابيب - اعلنت لجنة السلام في تل ابيب - يافا ان الوفا عديدة من السكان هنا قد اشتركت في النشاط من اجل السلام بمناسبة شهر السلام في اسرائيل ، ولا سيما في الاجتماعات الاحتجاجية التي نظمت ضد تصريح ابا ايبن ومورغنتاو بوضع مئتي الف جندي اسرائيلي تحت تصرف المعتدين الاميركيين .

وتلقى الاجتماعات التفسيرية التي تنظمها لجنة السلام هنا ، بمناسبة انعقاد مجلس السلام العالمي في بودابست ، نجاحا كبيرا .

فرع الحزب الشيوعي في حيفا يقرر تسديد المبلغ الذي خصص له في حملة الـ ٤٠ الف ليرة

في اجتماع فرع الحزب الشيوعي بحيفا قدم الفرع واعضاء اللجنة المحلية الانتقاد والانتقاد الذاتي على التأخر في تسديد المبلغ الذي كان على الفرع ان يجمعه لحملة الاربعين الف ليرة . وقد تقرر بذل كل الجهود لتسديد هذا المبلغ حتى نهاية هذا الشهر .

وقد كتب فرع الحزب الشيوعي في هذا الشأن رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، يوضح فيها قراره ويدعو فيها الفروع الاخرى المتأخرة لاقتفاء اثره .

بالميرو تولياتي

« انتصارنا زاد عما المتوقع »

روما - « الحزب الشيوعي الايطالي احرز نصرا جديدا وعظيما زاد عما كان متوقعا » - هكذا اعلن زعيم الشعب الايطالي المحبوب الرفيق بالميرو تولياتي ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ، في افتتاحية لصحيفة « يونيتا » الشيوعية تعليقا على نتائج الانتخابات الايطالية الاخيرة .

والصحيفة العالمية « من اجل سلام دائم من اجل دمقراطية شعبية » قدرت نتائج الانتخابات الايطالية ، في افتتاحية خاصة بما يلي : « لقد افتتحت مرحلة جديدة في النضال الجبار الذي يشنه الشعب الايطالي في سبيل السلام والدمقراطية ، وفي سبيل التقدم الاقتصادي والاجتماعي » .

وتطور الحالة في ايطاليا بعد الانتخابات يؤكد هذا التقدير :

ففي داخل حزب دي جاسبيري ظهر انقسام حاد وعدد كبير من نواب هذا الحزب يطالب بتنحية دي جاسبيري عن قيادة الحزب والحكومة ويفتش عن طريق للائتلاف مع القوى اليسارية .

والحزب الاشتراكي اليساري (حزب ننى) ، حليف الحزب الشيوعي ، اصدر بيانا اعلن فيه انه مستعد للدخول في اي ائتلاف وزاري يضمن حياد ايطاليا ويرفض حلفا عدوانيا ضد الاتحاد السوفياتي ويعمل من اجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي .

والحزب الاشتراكي اليميني (حزب ساراغات) ، حليف حزب دي جاسبيري ، اضطر امام فشله في الانتخابات الاخيرة ، الى اشتراط دخول حزب ننى في الائتلاف .

وبينما دي جاسبيري يريد التحالف مع الاحزاب الفاشية الا ان نواب حزبه يرفضون هذا الحل . والازمة الوزارية على اشدها في ايطاليا ولا تظهر دلائل على قرب حلها .

الهستيريا الامريكية

تتفاقم في كيبوتسات المبام

تل ابيب - طردت القيادة المبامية خمسة اعضاء من كيبوتس « دغات » واربعة اعضاء من كيبوتس « سمسم » ، عندما اعلنوا عن معارضتهم لسياسة المبام الانتهازية .

وهذه هي الموجة الثانية في حملة الطرد التي تجري في كيبوتس « دغات » .

ومما يجدر ذكره ، ان رجال يعري وحزان اجروا تفتيشاً بوليسياً ارهابياً في متاع هؤلاء الاعضاء .. ولكنهم لم يعثروا على اي شيء يبرر ارتياعهم المستبرى من الآراء التقدمية .

ورغم الارهاب الذي يشنه الزعماء اليمينيون ، شكل اليساريون في كيبوتس « مسلوت » جماعات للقيام بالتوضيح السياسي داخل الكيبوتس وفي المنطقة المجاورة .

في النقاش على السياسة الخارجية (بقيه)

لقد قلتم خلال اسابيع عدة ان دالس سيأتي لاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية ...

وهنا منع رئيس الجلسة شيفر ، الرفيق ميكونيس من مواصلة خطابه . وقد اراد الرفيق ميكونيس ان يضيف قائلا :

على اثر زيارة دالس اشتد سفك الدماء على حدود بلادنا وازداد التوتر حدة . والاستعمار الاميركي يحاول ايجاد اسباب الحرب في هذه المنطقة ، والحكومة الاسرائيلية تؤيد هذه السياسة الاجرامية . ولكن الشعب في اسرائيل والشعوب العربية تريد طرد الاستعمار وتريد الاستقلال والسلام .

واراد الرفيق ميكونس ان يختتم خطابه بالمطالبة ، بأسم جماهير الشعب الاسرائيلي ، بايقاف السياسة المعادية للاتحاد السوفياتي ، وبخلق الاوضاع لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ، وبانتهاج سياسة استقلال وسلام .

وتكلم النائب ريفتن (مبام) ، عن انجرار سياسة الحكومة الحالية وراء السياسة الامريكية . وذكر عزلة اسرائيل التامة . وقال : ان المبام مستعد للانضمام الى حكومة تنتهج سياسة حيادية حقيقية .

ثم تكلم نائب الحيروت التباف ، فطالب بجعل اسرائيل اداة طيعة بأيدي السياسة المعادية للاتحاد السوفياتي ، وقال ان القضية الرئيسية التي تشغل بال الولايات المتحدة هي مكافحة الشيوعية ، وكل من يحمل اقتراحات في هذا الصدد (الظاهر انه يقصد الحيروت) يستطيع ان يتفاوض مع الامريكيين .

وقد دعا النائب الصهيوني العمومي فلبش ، الى مصادقة بريطانيا .

وقال النائب المبائي ارغوف ان حكومة اسرائيل اعلنت انها لن تسمح بعودة اللاجئين العرب في اسرائيل لان ذلك « يهدد سلامتها » .

ورد شاريت على المتناقشين فكرر تهجمه المخجل على الاتحاد السوفياتي متغاضيا عن الضرورة الوطنية التي تقتضي تمتين الصداقة مع هذه الدولة الاشتراكية المدافعة عن سلامة العالم واستقلال الشعوب .

وبعد ذلك كال شاريت المديح للاسياد المستعمرين في واشنطن ، وقال : ان الصداقة (اي العبودية) مع الولايات المتحدة هي بمثابة الخط الاساسي للسياسة الخارجية الاسرائيلية . واذا فرض علينا ان نناضل ضد امريكا فاننا سنناضل ضدها بروح ودية » .

وانكر شاريت ايضا حق اللاجئين العرب في الرجوع الى اسرائيل ، وابدى موافقته على قيام اشراف دولي على اماكن العبادة في القدس .

وقدمت كتل الحزب الشيوعي واليسار والمبام والحيروت اقتراحا بعدم الثقة بسياسة الحكومة الخارجية ، ورفض الاقتراح بأغلبية « صوتا ضد » اصوات

مصنع دشنيم يطرد ٤٠ عاملا

حيفا - نتيجة لمؤامرة بين ادارة معمل « دشنيم » وزعامة المباي في حيفا طرد اربعون عاملا من المعمل في الاسبوع الماضي بحجة انهم غير منظمين

وقد طلب العمال المطرودون من ادارة المعمل ان تتعهد بعدم قبول اي عامل قبل رجوعهم هم الى العمل ، ولكن الادارة رفضت هذا الطلب العادل فقرر العمال مواصلة النضال حتى ترضخ الادارة لطلباتهم .